

الحمد لله الذي بظهور مظهر نفسه قد تكوّرت الشُّمس و انطمست التُّجوم و نسفت الجبال و زلزلت الأرض و اخرجت الأثقال و انفطرت السَّماء و سجّرت المياه و ذهلت كلّ مرضعة عمّا ارضعت و وضع كلّ ذات حمل حملها و بعثت النفوس سكارى و امتدّ الصُّراط و ارتفع الفسطاط و وضع الميزان و ظهرت الأوزان و نفخ في الصُّور و بعث من في القبور و فاز اصحاب اليمين في جنّة النعيم و غبن اصحاب الشّمال في جحيم الضّلال و كشف الثّقاب و زال الحجاب و تجلّى مجلّى الطّور في يوم النّشور و اشرفت الأرض بنور ربّها و الغافلون في سكراتهم يعمهون و لا يشعرون أنّي يبعثون ذرهم في خوضهم يلعبون و التّحيّة و البهّاء و الصّلوّة و السّلام على نبيّ الملاّ الأعلى و كوكب الهدى و الصّبح المشرق من افق العلى الفريدة النّوراء و الدرّة البيضاء و اليتيمة العصماء و على كلّ من بها انتمى في هذا اليوم المشهود و الوقت الموعود و القرن المحمود

أيها الفاضل الجليل أنّي رتلت آيات شكرك لله بما هداك الى النور القديم و الصّبح المبين و الفجر البسيم و سقاك من الماء المعين و جرّعت الرّحيق المختوم في هذه الكأس الأنيق اشكر الله على هذه الموهبة العظمى و الهداية الكبرى و لا تلتفت الى ضوضاء البلهاء و غوغاء الجهلاء و استهزاء السّفهاء و جزع الجبناء و فرع الضّعفاء توكلّ على الله و قل يا قوم دعوا اللّوم أنّي آمنت بالله و آياته و قرّت عيني بمشاهدة بيّانه و استبشرت ببشارته و اطّلت بشاراته و تنوّرت بصيرتي و طابت سريرتي و اطمانّ ضميري و هو مجبى و نصيري يا قوم دعوا الشّبهات و اعرفوا المتشابهات و امعنوا النّظر في الآيات البيّنات و قلبوا طرف الطّرف الى ساحة الجود و انظروا بعين الشّهود الى النور المحمود في هذا اليوم الموعود حيّوا الى الورد المورود و الرّفد المرفود و الحظّ الموفور و الكأس التي مزاجها كافور اغتنموا هذه الموهبة الكبرى و تمتّعوا بهذه النّعمة العظمى و لا تحرموا انفسكم من هذه المنحة التي تتلأأ في قطب الآفاق و تزداد اشراقاً يوماً فيوماً على ممرّ القرون و الأعصار

اي منجذب بنفحات الله

اي دريغا عرصه افهام خلق

سخت تنگ آمد ندارد خلق خلق

ديده انسان ضعيف و آن جوهر الجواهر بسيار لطيف گوشها بسته و نداى ملاً اعلى آهسته چشمها كور پس از جلوه طور و شعله نور چه ثمر بخشد حمد خدا را كه آن جناب در محفل تجلّى راه يافتيد و بركن شديد پناه برديد و بر سرّ حق آگاه شديد و مؤيديد و موفق و منصوريد و مظفر ولي بحكمت منزله در كتاب عمل نمايد

دانی که چنگ و عود چه تقرير ميکنند

پنهان خوريد باده كه تكفير ميکنند

و عليك التّحيّة و التّناء